

الأغاني

به قيس معها فلما غزا خالد بن الوليد اليمامة وقتل ا □ مسيلمة أخذ قيس بن عاصم أسيرا فادعى عنده أن مسيلمة أخذ ابنا له ف جاء يطلبه فأحلفه خالد على ذلك فحلف فخلى سبيله ونجا منه بذلك .

قال ومما يعيرون به أن عبادة بن مرثد بن عمرو بن مرثد أسر قيس بن عاصم وسبى أمه وأختيه يوم أبرق الكبريت ثم من عليهم فأطلقهم بغير فداء فلم يثبه قيس ولم يشكره على فعله بقول يبلغه فقال عبادة في ذلك .

(على أ ب ر ق الك ب ر ي ت قيس بن عاصم ... أس ر ت وأ ط ر ا ف الق ن ا ق ص د ح م ر) .

(م ت ي ي ع ل ا ق الس ع د ي من ك ب ذ م مة ... ت ج د ه إذا ي ل ا ق ي و ش ي م ت ه الغ د ر) .

قال وكان قيس بن عاصم يسمى في الجاهلية الكودن .

وكان زيد الخيل الطائي خرج عن قومه وجاور بني منقر فأغارت عليهم بنو عجل وزيد فيهم فأعانهم وقاتل بني عجل قتالا شديدا وأبلى بلاء حسنا حتى انهزمت عجل فكفر قيس فعله وقال ما هزمهم غيري فقال زيد الخيل يعيره ويكذبه في قصيدة طويلة .

(ولست بوقصاف إذا الخيل أجمت ... ولست بكذاب كقاييس بن عاصم)